

أحوال طقس ما قبل بدء الامتحانات

غائم كلياً.. وارتفاع في درجة القلق

****وجوه شاحبة من كثرة السهر وتصرفات قد تصل إلى حد الغرابة..
شعر طويل وعيون ناعسة وأجساد منهكة..لا تستغرب إذا رأيت أحدا
بهذه الصفات فهذا كله دلالة على قرب الامتحانات الوزارية ذلك لأن
المستقبل يتوقف على ما سكتبه أنامله فمن إجابته على أسئلة الامتحان
يحدد الطالب اتجاه سير حياته فيما للأعلى أو للأسفل..طقوس هذه
الاستعدادات والظروف المحيطة بها تجدها في هذا التحقيق..**

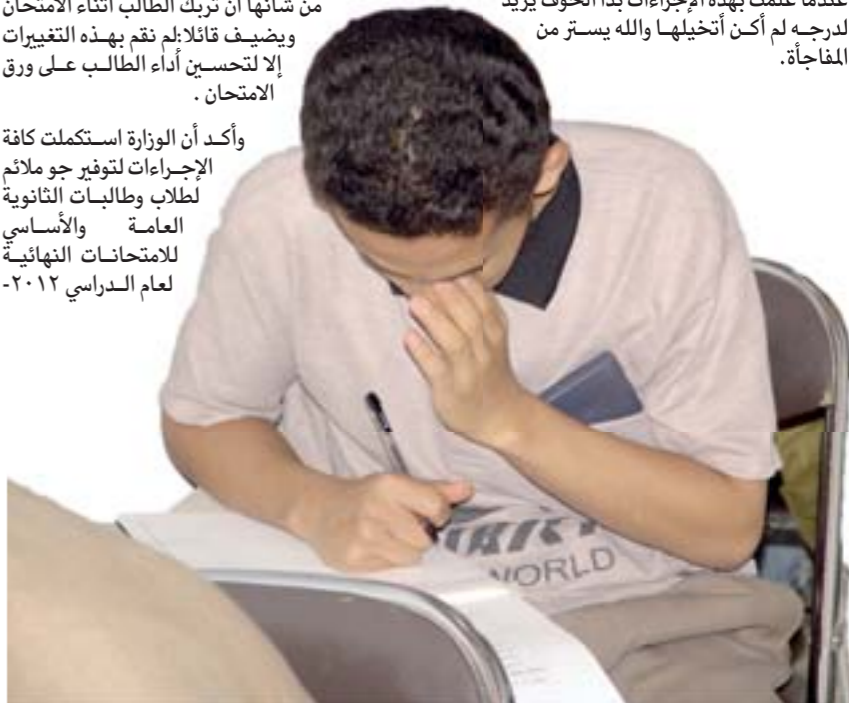
أما نورمان طالبة في نفس المستوى قسم أدبي تقول:
إنها تخاف في الآونة الأخيرة أكثر مما تذكر خاصة
بعد سماعها هذه الأخبار من مدرستها وتمتني
نورمان أن لا تكون هذه المستجدات عاملاً للإرباك
وتدعو باستمرار أن تحصل على النموذج البسيط
وصا يخيفها أكثر هو عدم قدرتها على مراجعة الحل
بعد الامتحان بصورة كاملة وذلك لوجود الأسئلة في
دفتر الامتحان.

تحقيق/نجلاء علي الشيباني

لاشك أننا جميعاً مررنا بهذه الفترة المرعبة (قرب
الامتحانات) وزيادة الضغوط الأسرية والاجتماعية
علينا لكن الطلاب هذا العام يواجهون ضغوطاً
جديدة تتمثل بتغير طريقة الامتحانات وتعدد
النماذج داخل القاعة واقتان الأسئلة والإجابات في
دفتر واحد وغيرها من الإجراءات المستجدة والتي
بدأت تترك الطالب وتدخله في دوامة التفكير..فارس
الشادي طالب في الثالث ثانوي علمي لم يستطع أن
يخفي قلقه الذي ازداد عند سماعه بهذه التعديلات
على الامتحانات من قبل وزارة التربية والتعليم كما
جاء على لسانه: (أنا ذاكرت وعملت جهدي وكمان
اطلعت على نماذج الأسئلة للسنوات الماضية وفتحت
بحلها وفهم كيفية صياغة الأسئلة الوزارية ولكن
عندما علمت بهذه الإجراءات بدأ الخوف يزيد
لدرجة لم أكن أتخيلها والله يستر من
المفاجأة.

تطمينات وزارية

الامتحان .
وأكد أن الوزارة استكملت كافة
الإجراءات لتوفير جو ملائم
لطلاب وطالبات الثانوية
العامة والأساسي
للامتحانات النهائية
لعام الدراسي ٢٠١٢.



التربية والتعليم تطمئن طلاب الشهادة العامة:

ليس بالجديد على الطالب اليمني أن يذاكر
على أضواء الشموع هذا حال الأغلبية من طلاب
اليمن خلال الفترة الأخيرة ولكن الجديد هو ظهور
منفصات المذاكرة كما يقول بعض الطلبة بكر
الحكمي ثالث ثانوي معبراً عن سخطه لهذه الحالة
المعينة: (يالله أقدر أذاكر نصف ساعة وعشر
دقائق ارتاح وهكذا طيلة فترة انطفاء الكهرباء مما
يصعب المذاكرة لتزيد من قلقي كل هذا في كوم
وأصوات المواطير(المولدات الكهربائية) كوم آخر
فحين تنطفئ الكهرباء أصوات المواطير من كل
جانب وكأنني أذاكر في أحد المصانع مما يسبب لي
ألم في الرأس كيف أذاكر بلا ضوء لا هدوء ما يجعل
بكر مستاء جداً ويتحدث بصوت عالٍ ويصعق
ويتمنى أن يذاكر في مكان هادئ وبه قليل من
الإضاءة حتى ولو كان على رصيف الشارع في أغلب
الأحيان يضطر إلى الذهاب للمذاكرة مع أصدقائه
المجتمعين في بيت احدهم ليذاكر هرباً من الظلام
وأصوات المواطير المزعجة مع أن جميع أصدقائه
يتناولون القات وبعضهم يدخن وهذه السلوكيات
غير محبة لبكر ويعلم تماماً حقيقة إضراره على
الطلاب أثناء المذاكرة إلا أن الظروف حكمت عليه
بالذهاب إلى هناك .

وصفة نفسية وتربوية

يورد علماء النفس والإرشاد التربوي الطرق التي
يجب أن يسلكها الطالب لتجنب الوقوع في شباك
الخوف والقلق من الامتحانات وتلخص في إعداد
فكرة أن الامتحانات مسألة حياة أو موت من ذهن
الطالب فالامتحانات ماهي الاختبار لقدرة الطالب
على التحصيل الدراسي لذلك فإن كل طالب لديه
قدرات كافية لاكتساب المعرفة وعليه أن ينمي
القدرات بالاستعدادات الجيدة والمذاكرة الناجحة
لمواجهة أي اختبار كان ومذاكرة الطالب لدروسه
منذ بداية العام وتفهم الأسرة للعملية التربوية
عن طبيعة المذاكرة وكيفية الاستعداد لامتحانات
وإدراكها الوعي لقدرات الطالب الذاتية وتصوراته
عن مستقبله والابتعاد عن أسلوب المراقبة المشددة
والحرص الزائد على الطالب كالإقامة الجبرية
للطالب في المنزل الأساليب الناجحة في تجنب
حالة القلق والتوتر والخوف من الامتحان لأن الله
تعالي أمرنا بأن نعمل ما ما بوسعنا ثم نتوكل عليه
بعد وأثناء القيام بواجبنا كما يجب والثقة بالنفس
ومن يستعد لامتحان منذ أول العام الدراسي
ويتوكل على الله لا يبدأ بتوكل لديه الثقة بالنفس
هذا ما ينصح به المختصون في حالة القلق والتوتر
والخوف الزائد من الامتحان .

وينصح المختصون الطالب أن يدخل قاعه
الامتحانات وهو مدرك تماماً بأنه سيستخدم
الوقت المخصص لامتحان بكامله دون تفريط
بأي دقيقة منه وعند استلام أسئلة دفتر الإجابة
عليه أن يبدأ بقراءة الأسئلة بكل دقة وتمعن وهذا
يساعد الطالب على بيان الأسئلة الصعبة من
السهلة وتوزيع الوقت المناسب لكل منها والإجابة
على الأسئلة السهلة ثم الصعبة.



ذلك لم يرضهم لكنها خطوة نحو الأحسن.

مشيراً أن قرار مجلس الوزراء الخاص بتشكيل لجنة من
المالية والتربية لإعداد لائحة مالية جديدة تعتبر خطوة
إيجابية وستعمل وزارة التربية والتعليم على أن تكون لائحة
تلبية وترضي جميع العاملين في اللجان الامتحانية ابتداء من
العام القادم.

وطمئن وكيل وزارة التربية والتعليم الطلاب والطالبات
بأن أسئلة امتحانات هذا العام ستكون واقعية ومنطقية
مناسبة لمستويات الطلاب بشكل كبير بعيدة عن الأساليب
التعجيزية .

مضيفاً بأنه لا يوجد ما يثير التخوف من كون النماذج
الأربعة للأسئلة في دفتر الإجابة كون ذلك سيريب الطالب
ويعطيه ثقة أكثر في التعبير عما تعلمه بعيداً عن أي مؤثرات
داخلية أو خارجية.

وقال وحرصنا كذلك على أن تكون الأسئلة في جميع المواد
مكونة من ست أسئلة يختار الطالب منها أربعة مما يناسبه
وأن عملية التصحيح هذا العام ستكون ١٠٠٪ واقعية
ومنطقية وستبدأ من الأسبوع الثاني لامتحانات.

والغثيا .

على كل رب أسرة أن يقدر الحالة النفسية التي يمر
عليه بصورة كبيرة فهو مازال إنساناً ومن الضروري
أن يرتاح ويرفقه على نفسه .

ساعة الصفر

لا توجد أسرة لا تريد لأبنائها أن يحصلوا على
أعلى المراتب من هذا المنطلق تسعى غالبية الأسر
جاهدة وراء خلق جو مناسب للمذاكرة ولكن هناك
من يقوم بهذا الدور بصورة سلبية مهامهم بإعلان
حالة الاستنفار داخل المنزل وينقطعون عن زيارة
واستقبال احد ويغلقون باب الغرف على أبنائهم
طليلة اليوم سعياً إلى توفير أجواء هادئة ومناسبة
للمذاكرة ويبقى الحال كما هو عليه حتى نهاية
الامتحانات مما يولد أجواء مضطربة ومشحونة
داخل المنزل من شأنها أن تؤثر على الطالب عكسياً
وذلك لعدم تعودهم على مثل هذه الطقوس طيلة فترة
الدراسة هذا ما عبرت عنه حنان طالبة الثالث الثانوي
أدبي وتقول: إن هذه الإجراءات والتدابير التي
تتخذها أسرته تتركها في أغلب الأحيان هي وشقيقها
الأصغر الذي يدرس في التاسع أساسي وعلى النقيض
تعلم جميلة القباطي ربة منزل فهي كما تقول
تحاول أن تظهر دائماً بصورة مبتسمة في وجه ابنها
ناصر ليتفاعل وتعمل جاهدة على مراقبته والاهتمام
بما أنجز وتشجيعه على الاستمرار بالمذاكرة حتى في
طريقة تحضيرها للطعام تهتم جميلة بطبخ الأطعمة
التي تزيد من نسبة الذكاء والتركيز لدى الطالب
وتقول: لا أدري إذا كان صحيحاً لكني أسمى جاهدته
لتقديم كل ما يحتاجه ابني بطرق علمية قرأت عنها.

انعدام لتركيز.

الصحة الجيدة عامل رئيسي في المذاكرة السليمة
التي تقلل من حدة القلق والتوتر لدى الطلاب أثناء
فترة الامتحانات أخصائي الطب البشري الدكتور/
عبدالله الذبحاني/ يوضح أن الطالب في أيام
الامتحانات يعتره نوع من القلق والخوف الذي
يؤثر على العمليات الحيوية داخل المخ وهنا يكون
البعد عن القلق هو الحل والطلاب الذين يستمرون في
الاستذكار ولفترة طويلة عليهم أن يدركوا أن التركيز
في المخ قدرة معينة بعدها يقل التركيز والفهم والذكر
ولهذا يجب التوقف لمدة عشر دقائق كل ساعة أو
ساعة ونصف للاسترخاء والخروج إلى مكان مفتوح لا
يتحدث خلالها أو يتفرج على التلفاز حتى تستعيد
مراكز المخ ونشاطها وإذا وجد الطالب نفسه عصبياً
أو خائفاً أو جائعاً فلا يذاكر في هذه الأثناء فالخوف
من الامتحانات كما يقول الدكتور الذبحاني قد
يجعل الطالب يصدر أصواتاً نتيجة احتكاك الأسنان
مع بعضها وهذا يعني أن الشخص بلغ درجة عالية
من التوتر والقلق كما أن خلايا المخ لا تنشط فنتج
صعوبة في الاسترجاع للإجابة وتثبت الذهن وصداق
وخمول وبعض الاضطرابات الانفعالية كالشعور
بتسارع خفقان القلب وسرعة التنفس مع جفاف
الحلق وارتعاش اليدين وعدم التركيز وبرودة الأطراف

طمأن مسؤولو وزارة التربية والتعليم الطلاب بأن

الامتحانات ستكون واقعية ومنطقية وأن هناك نماذج

متعددة للاختبارات في القاعة الواحدة مراعية لمستوى

ذكاء الطلاب العاديين ومراعية للفوارق بينهم.

العام بأربعة نماذج ونطمح لأن يكون في القاعة 20 نموذجاً
كل طالب يجيب على نموده الخاص ونحن في قيادة الوزارة
نمضي على هذا النهج .

وأشار إلى وجود تحولات حقيقية في وضع المعايير النسبية
المتكافئة ومع ذلك ما تم انجازه من تطوير ما يزال محدوداً
وجهة نظرنا ولطالما اتجهنا نحو طريق التطوير والانجاز
وإصلاح حال العملية التعليمية والامتحانات سوف نواصل
هذه الخطوات سواء نحن أو من سيأتون بعدنا لأننا وضعنا
اقدامنا على سلم التطوير.

وأفاد رئيس اللجنة العليا لامتحانات قيام وزارة التربية
بتطوير البات ونماذج الامتحانات هذا العام بنسبة تتجاوز
70 % عن السنوات الماضية .. داعياً الجميع إلى استشرار
مسؤوليهم الوطنية لإنجاح العملية الامتحانية .

106 آلاف مراقب ومشرف

وفي لجنة النظام والمراقبة التقينا الأخ / عبد السلام الغابري-
رئيس لجنة النظام والمراقبة للشهادة الثانوية العامة
الذي أكد وجود تميز هذا العام في سرعة إصدار وتسليم

وبحسب وزير التربية فق تم عقد عدد من الدورات التدريبية
للأخوة مدراء المراكز الامتحانية والمراقبين للتعرف على كيفية
توزيع الأسئلة كما تم تزويدهم بدليل تعليمي خاص بتقويم
الامتحانات يشرح فيه مهامهم وواجبات أعضاء لجان المراقبة
والملاحظين حتى تطمئن على سير الامتحانات بالصورة التي
خطط لها ووفقاً للائحة الخاصة باللجنة العليا لامتحانات
مشيداً بجهود الإخوة التربويين قائلاً " انتم بحق رسل العلم
والمعرفة ونفاخر بكم وبجهودكم ونقدر ونجل ما تقومون به ما
تجروه منكم أن تكونوا هكذا في أنجاح أخر الحلقات التعليمية
من العام الدراسي والمطلوب منكم أن تكونوا كما انتم فعلاً رسل
معرفة ونماذج وان تسعون إلى تطبيق النظام واللائحة والأدلة
وان توفروا أجواء هادئة ومطمئنة داخل القاعات الامتحانية
وان تصنعوا شراكة حقيقية مع المجتمع والسلطات المحلية إذ
أنكم تتعاملون مع أكثر من 550 الف طالب وطالبة.

ويقول رئيس اللجنة العليا لامتحانات : ننظر للتعليم
بأنه أساس التنمية ولهذا أنجزنا هذا العام تحول في العلية
الامتحانية تتجاوز 30% نعتبره تحولا كبيرا في عملية
الامتحانات وفي جوهرها تحول حقيقي نحاول من خلاله
القضاء على ظاهرة الغش التي أخلت بكل قيمنا الأخلاقية
المرتبطة بالمستقبل لأن لذلك يعني تنمية الفساد بدأنا هذا

استطلاع/ عبدالواحد البحري

دعت وزارة التربية والتعليم ممثلي وسائل الإعلام أن يكونوا
عوناً للوزارة لإنجاح العملية الامتحانية مناشدا كافة الأسر
اليمنية في القرى والجزر والوديان وفي الريف والحضر بتوفير
أجواء مستقرة للطلاب والطالبات وان يحرصوا على أن يكونوا
معهم وان يكونوا إلى جوارهم وهم يقطفون ثمار جهدهم
ويحصلون نتاج 12 عاما دراسياً مليئاً بالجد والاجتهاد
والتأبيرة والالتزام بكله وينسب عالية ومعدلات مرتفعة
تتكهن من اختيار الكلية التي يرغبون الالتحاق بأقسامها
المختلفة.

كما طمئنت الطلاب والطالبات على سهولة الأسئلة رغم
ما حصل من تطوير وتقويم للاختبارات وتعدد نماذج
الامتحانات في القاعة الامتحانية الواحدة إلى أن قيادة الوزارة
حرصت أن تكون الأسئلة في مستوى ذكاء الطلاب العاديين
مراعين الفوارق بين مستويات الطلاب لرصد الدرجات
ونسب النجاح .

